

« الهروب » مصدر لـ « هرب » (*)

« يذهب بعض الدارسين إلى تحطئة استعمال (الهروب) مصدر ا (هرب) . على أساس أن هذا المصدر ليس من بين المصادر التي أثبتتها كتب اللغة لهذا الفعل .
[وترى اللجنة - استنادا إلى النص على الهروب في أفعال ابن القطاع ، وإلى إثبات صاحب المصباح له - أن استعمال (الهروب) مصدر لـ (هرب) صحيح لا حرج فيه . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وبالجلسة الثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بحث الأستاذ محمد بهجة الأثرى الذي قدمه إلى مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين كان الفعل (هرب) ومصدره هو ثاني الألفاظ الثلاثة التي عرض لها في البحث بالنقد والتحصيل . ويرى الأستاذ الأثرى أن اللغة لم تثبت للفعل (هرب) من المصادر إلا الحرب والمهرب ، وكذلك الهريان ، ولكنه قليل بل غريب ، أما الهروب فلم يثبت إلا ابن القطاع في (الأفعال) دون أن يوثقه بشاهد .

٢ - درست اللجنة هذا وراجعت ما أثبتته معجمات اللغة من مصادر هذا الفعل ، فوجدت في المصباح نعتاً على الهروب في قوله : « هرب هرباً وهروباً : فر . . . » .

٣ - يضاف إلى ذلك أن المفعول مصدر مقبول لفعل الثلاثي اللازم .

(٩٢ - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)